

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs  
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، عمران ريزا -  
بيان حول الوضع الإنساني في الهول

دمشق ، 13 آب/أغسطس 2020

أعرب المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، السيد عمران ريزا، عن قلقه وانزعاجه من أنباء وفاة ثمانية أطفال دون سن الخامسة خلال الأسبوع الماضي في مخيم الهول شمال شرق سورية. كان الأطفال، الذين توفوا بين 6 و 10 آب/أغسطس، يعانون من مجموعة من الأمراض بما في ذلك المضاعفات المرتبطة بسوء التغذية والجفاف الناتج عن الإسهال وفشل القلب والنزيف الداخلي ونقص السكر في الدم.

"أشعر بحزن عميق لأنباء وفاة هؤلاء الأطفال. إن ذلك يؤكد الحقيقة الأساسية المتمثلة في أنه لا ينبغي إجبار أي طفل على العيش في ظل ظروف إنسانية صعبة وخطرة في مخيم الهول"، قال السيد ريزا.

تواصل منظمات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني تقديم مجموعة من المساعدات الحيوية إلى مخيم الهول، بما يشمل الرعاية الصحية الطارئة والأولية والإنجابية؛ ونقل المياه بالشاحنات؛ وتوزيع مساعدات الإيواء والمواد غير الغذائية والأغذية والنظافة الشخصية؛ والتغذية؛ والحماية. ومع ذلك، فقد تعرض الوصول إلى بعض الخدمات الأساسية للخطر بشكل متزايد في الأشهر الأخيرة. ويتضمن ذلك إمدادات المياه المنتظمة والرعاية الصحية الطارئة لأسباب مثل انقطاع تزويد المياه من محطة مياه علوك والتدابير الاحترازية المتعلقة بكوفيد-19.

"بينما تتخذ منظمات الأمم المتحدة والشركاء في المجال الإنساني خطوات لتقديم كافة الخدمات الضرورية بأمان والتي تم تقليصها بسبب كوفيد-19، بما يشمل فحص سوء التغذية والعمليات الجراحية، أؤكد أن جميع الجهات الفاعلة يجب أن تعمل لضمان حصول العائلات في الهول على المياه بشكل موثوق ومنتظم، والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى، وفق متطلبات القانون الإنساني الدولي. وبالمرتبة الأولى، يجب إيجاد حلول دائمة لكل شخص يعيش في المخيم"، قال السيد ريزا.

لقد حدثت الوفيات المأساوية في وقت تتعرض فيه الخدمات الصحية في المخيم لضغوط متزايدة بسبب جائحة كوفيد-19. فمنذ بداية شهر آب/أغسطس، تأكدت إصابة خمسة عاملين صحيين في مخيم الهول بفيروس كوفيد-19، مما أدى إلى إغلاق أحد المستشفيات الميدانية بشكل مؤقت وتعطيل آخر في ظل النقص المتزايد في معدات الوقاية الشخصية.

قال السيد ريزا، "مع استمرار ازدياد حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 بشكل متسارع في جميع أنحاء سورية، أشدد على ضرورة حماية العاملين في مجال الرعاية الصحية على وجه الخصوص وحمايتهم من مخاطر العدوى". كما أضاف أنه "وفي ظل هشاشة نظام الرعاية الصحية والإستنفاد الشديد للقوى العاملة في مجال الرعاية الصحية - تقدر بنحو نصف الأعداد التي كانت موجودة قبل عام 2011 - لا تستطيع سورية تحمل فقدان المزيد من الموظفين المؤهلين."

لمزيد من المعلومات: دانييل مويلان، المتحدث باسم منظمة الأوتشا في سورية، [moylan@un.org](mailto:moylan@un.org) ، +96181771978